

# مؤتمر الروافد الأوّل

توصيات مؤتمر

## التعليم الإلكتروني

بين

## تحديات الحاضر وتطلّعات المستقبل

تحت شعار

### من أجل طالب مبدع مواكب

الجمعة والسبت 24 و 25/7/2020





## توصيات مؤتمر الروافد الأول التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وتطلّعات المستقبل

برعاية كريمة من كرسي المرأة للعلوم والتكنولوجيا في مُنظمة الأمم المتّحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومباركة الإيسسكو، وبالتعاون مع مبادرة صنّاع الأمل (السودان)، والمركز التربوي للبحوث والإنماء (لبنان)، افتتح منتدى الروافد التربوي (لبنان) مؤتمر الروافد الأول: "التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وتطلّعات المستقبل"، بالشراكة مع جامعة الجنان (لبنان)، وجامعة مالانج الحكومية (إندونيسيا)، ومجموعة SeGa Group (أمريكا)، وجمعية سند لبنان، وشبكة التحوّل الرقمي (لبنان) تحت شعار: "من أجل طالب مبدع مواكب".

- بدأ المؤتمر أعماله بجلسة رسمية افتتحت بالقرآن الكريم ثم النشيدين الوطنيين اللبناني والإندونيسي.
- كلمة المنظمين ألقها عميدة كلية التربية في جامعة الجنان الدكتورة رنا بخيت.
- وكلمة الضيوف ألقها البروفسور داوود الحدابي من الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا.
- كلمة المركز التربوي للبحوث والإنماء في لبنان ألقها رئيسة المركز الدكتورة ندى عويجان.
- ثم كلمة رئيسة لجنة المرأة والطفل في البرلمان اللبناني الدكتورة عناية عزّ الدين.
- فكلّمة مديرة كرسي المرأة للعلوم والتكنولوجيا في اليونسكو البروفسورة آمال المعتوق ألقها بالنيابة عنها الدكتورة إيمان المعتوق من السودان.

وفي ستّ جلسات تحدّث فيها 24 متخصصاً في علوم التربية وتكنولوجيا المعرفة، وبمشاركة تربويين من 49 دولة، ومشاركة 28336 مهتماً بالشأن التربوي عبر الفضاء الافتراضي كما أفادت إحصاءات تطبيقاتي Zoom & Facebook Live ، وعلى مدى يومي الجمعة والسبت 24 و 25 تموز 2020 ناقش المؤتمر قضايا التعلّم عن بعد ومستقبل التعليم الإلكتروني، وتلقّى مقترحات المشاركين وملاحظات الخبراء المتخصّصين وخلصات مناقشاتهم خلال المؤتمر وعلى هامش جلساته، وأصدر التوصيات التالية:



## المجال الإداري والتشريعي:

١. دعوة الحكومات العربية والإسلامية إلى التعاون والتكامل لإيلاء التعليم وتطوير أدواته عموماً، لاسيما التعليم الإلكتروني والتعلُّم عن بعد العناية اللازمة، تحقيقاً للنهوض الحضاري ورفاهية الشعوب وأهداف التنمية المستدامة.
٢. رفع ميزانيات التعليم الإلكتروني في الوزارات المعنية، وتعزيز البحث العلمي، ودعم الباحثين في مجالات تكنولوجيا المعرفة، وابتكار الإدارات المتخصصة المعنية بتطوير التعليم الإلكتروني.
٣. تبني التعلُّم عن بُعد كخيارٍ تعليميٍّ ذي صدقيَّةٍ أكاديميَّة، وتشريع شهاداته، وإصدار المراسيم التي تشجّع اعتماده، وتضبط مساره، وتحسّن مستوى نواتجه.
٤. دعم وتعزيز التشريعات والإجراءات التي تحمي الخصوصية وتراعي أمن المعلومات والبيانات، وحقوق الملكية الفكرية، وأخلاقيات التواصل عبر شبكة الإنترنت.
٥. إنشاء منظمة أهلية متخصصة بالتعلُّم عن بعد في كلِّ قطر عربي وإسلامي، مع السعي إلى إنشاء اتحاد عربي للتعلُّم التكنولوجي.
٦. تأسيس مؤسّسة متخصصة بالاعتماد الأكاديمي تشرف على وضع معايير التعلُّم عن بعد وخصائص الحصة الدراسية وسماتها.
٧. تبني كرسي بحثي للتعليم عن بعد بهدف احتضان المشاريع التربوية والعلمية (مؤتمرات، مبادرات، دوريات، أبحاث...)
٨. دعم مراكز الأبحاث والدراسات التي تبحث في تكنولوجيا المعرفة، وتشجّع البحث والتطوير وإنشاء الدورات المتخصصة، باللغة العربية خاصة.
٩. توفير الإرشاد النفسي والتوجيه الأكاديمي للطلاب الذين يتلقون التعلُّم عن بعد، للمساهمة في بناء شخصية الطالب وتحصينه من المشكلات والانحرافات.
١٠. العناية بإنشاء المدرسة الافتراضية وتوفير ما يستدعيه ذلك من تشريع قانوني، وتأهيل معرفي، وتدريب مهاري، وتجهيز تقني .
١١. التأكيد على حقِّ الجميع بالتعلُّم، وتوفير قُرصه لجميع أبناء الأمة، تحقيقاً للإنصاف والعدالة وتكافؤ الفرص.

١٢. التوجُّه إلى وزارات التربية والتعليم، والمؤسسات المعنية بإصدار المناهج المدرسية إلى تصميم وتطوير المقررات الدراسية الإلكترونية التفاعلية، وفقاً لمعايير الجودة الدولية، وتوفيرها على منصات مجانية.

١٣. الدعوة إلى التكامل بين الوزارات لخدمة المجتمع التعلّمي عن بُعد، لاسيّما وزارات التربية والاتّصالات والطاقة والإعلام.

١٤. دعوة وزارات التربية ومراكز الأبحاث والجهات الرسمية المسؤولة عن صناعة السياسات التربوية وصياغة المناهج التعليمية إلى تبني شعار: "التربية على الابتكار للجميع".

## المجال التربوي والتقني:

١. العمل على تعزيز الثقة بالتعلّم عن بعد لدى المعلّم والطالب والإدارة والأهل.
٢. العناية بالتدريب والتأهيل، لاسيّما في مجال تقنية المعلومات والاتصالات لجميع مكوّنات العملية التعليميّة: المعلّم والمتعلّم والإدارة والأهل، من خلال المعايضة العمليّة والممارسة الميدانية في عمليات التأهيل ونقل المعارف والمهارات والقيّم.
٣. التأكيد على أنّ دور المعلّم هو البناء التربوي الشامل للإنسان المفكّر المبدع المُواكب، والحرص على التوازن في البناء بين القيم والمعارف والمهارات، تحقيقاً لوظيفة المعرفة وأهدافها الإنسانية السامية.
٤. دعوة الإدارات المدرسية إلى تبني التقويم التكويني المستمر لعمليات التعليم الإلكتروني، لتلافي الأخطاء والمشاكل المتراكمة التي تؤثّر سلباً على العملية التعليمية التعلّمية.
٥. التأكيد على التفاعل في عملية التعلّم الافتراضي، وتعزيز عمليات التغذية الراجعة، انطلاقاً من دور المعلّم في تصميم عملية معايضة المتعلّم وتيسير تعلّمه، باعتباره شريكاً في عملية التعلّم.
٦. الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وبرامج الدعم المدرسي في التعليم الإلكتروني من خلال تأمين المستلزمات المُعيّنة.

٧. إنتاج المناهج التربوية واعتماد أرصدة التعليم الإلكتروني في مناهج كليات التربية والدبلومات التربوية المتخصصة ودور المعلمين.
  ٨. اعتماد أشكال تقييم جديدة تحقق الصدقية والموضوعية، وابتكار أدوات التقييم التكويني والتقييم البعدي، والأخذ بالمعايير التقنية التي تحقق الشفافية والنزاهة وتكافؤ الفرص.
  ٩. إنشاء المنصات الإلكترونية، وتأمين المواد التعلّمية التفاعلية، وتوفير قرص وولوج الأهل والطلاب والمعلمين إلى هذه المنصات والمواد بإنصافٍ وعدالة.
  ١٠. العمل على أنسنة إنترنت الإنتاج، تماهياً مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وتحقيقاً لقيم الابتكار والتكافل والتوازن والعدالة الاجتماعية ومعايير التنمية المستدامة.
  ١١. الحرص على تمكين المعلم من امتلاك التكنولوجيا امتلاكه للبيداغوجيا، تحقيقاً للمواءمة بين التقنيات الحديثة والأهداف القيّمية الأصيلة.
  ١٢. تطوير برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وأثناءها، لتمكينهم من مواكبة التطورات التقنية في التعليم.
  ١٣. تشجيع البحث العلمي في المجال التقني والتعاون بين الجامعات ومؤسسات البحث العلمي.
  ١٤. اعتبار التعليم الإلكتروني ضرورة لا غنى عنها، مع توجيه الاهتمام إلى تأمين البنى التحتية: الكهرباء والإنترنت، إضافة إلى الاحتياجات التقنية من الحواسيب والوسائط والإنترنت المجاني وكل ما يساعد على نجاح عملية التعلّم عن بعد.
- وأخيراً.. تلقت إدارة المؤتمر الدعوة إلى استمرارية انعقاده سنوياً بمسؤولية، لمتابعة التوصيات ونتائج البحوث العلمية.

الفضاء الافتراضي: السبت 25 / 7 / 2020